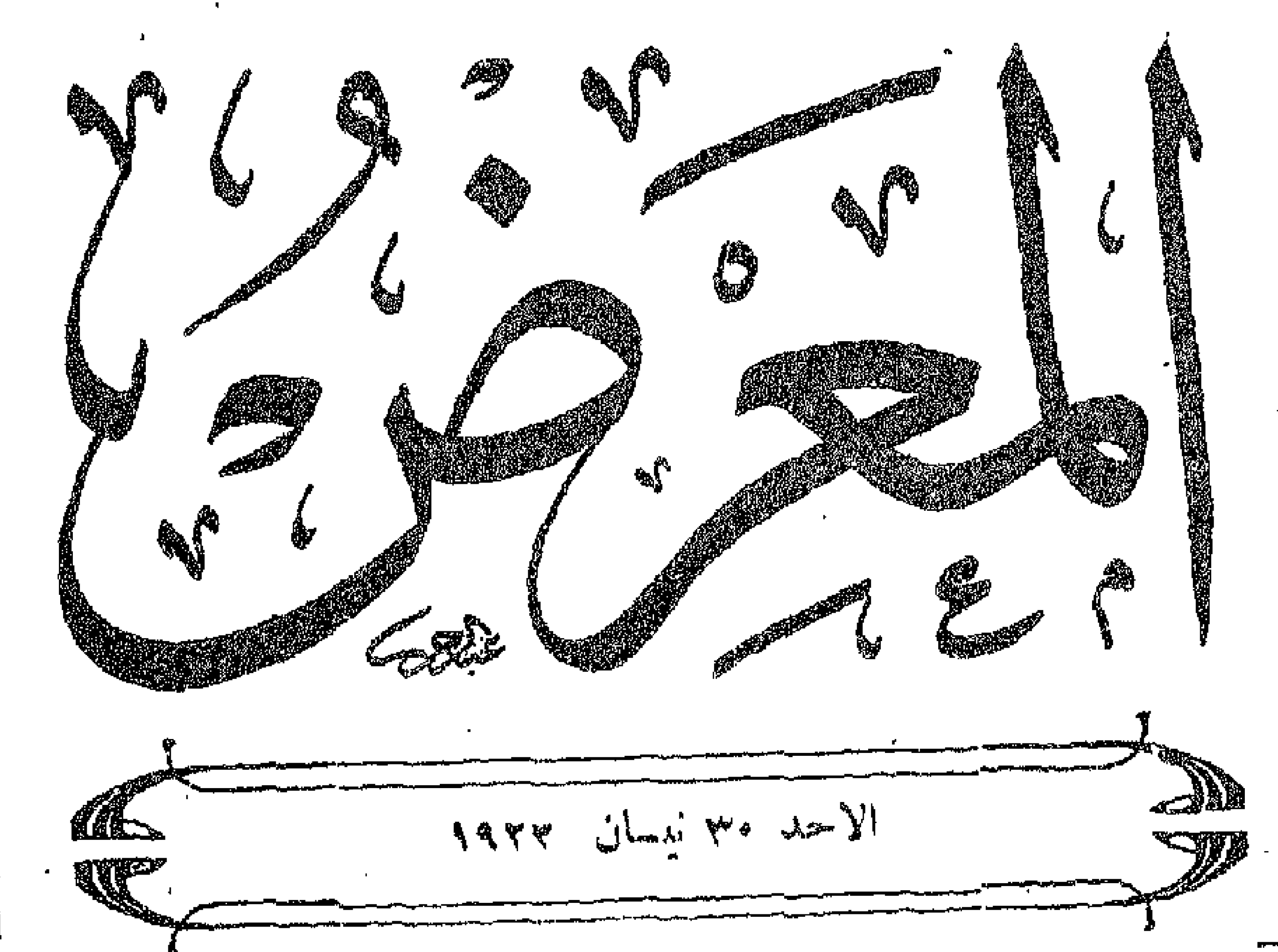
العدد ١٠

السنه الاولى



الاحد ٣٠ نيسان ١٩٢٣

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

ان الجنرال غورو سيزور دمشق قريباً •

وان مدير مالية لبنان الكبير يتشبث بامور جمة توجد توفيرا في النفقات •

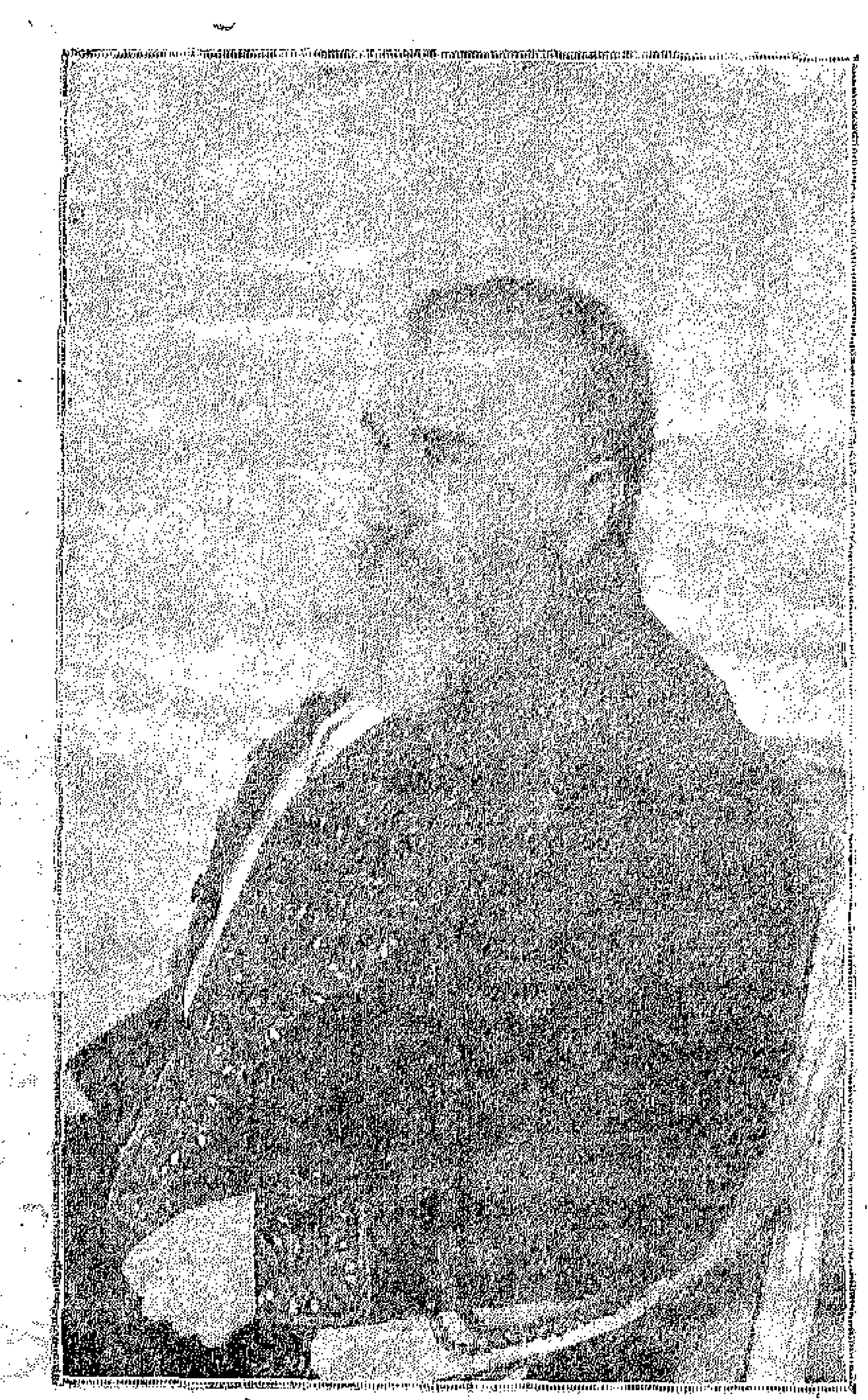
الاب كاتان

رئيس الكلية اليسوعية

لا تمنعنا مواقفنا ازاء رصيفتنا « البشير » في الماضي وما انزلته بنا من التهم الغريبة — لا يمنعنا ذلك من ان نقف موقف الاحترام امام رجل وقف معظم حياته لخدمة هذه البلاد بل لخدمة الشرق خدمات دفعت تلاميذه عارفي جميله الى الاكتتاب لاقامة اثر له

ان الاب كاتان ليفتخر عندما يقلب صفحات تاريخ حياته فيرى ان هنالك الوفاً من الاطباء والصيادلة والادباء والعلماء خرجوا الى الشرق من كنف عنايته •

ان هـذه الصفحة — ولا نكران — هي اجمل الصفحات في تاريخ الرجال



D'aprés L,Illustration

المسيو دني كوشان

توفي موخرا في باريس رجل من مشاهير فرنسا هو المسيو دني كوشان من اعضاء مجلس النواب ومن الوزراء السابقين ومن اعضاء الاكاديمية الفرنسارية ويقول مراسلنا الباريسي ايضاً انه رئيس الحزب الكاثوليكي في فرنسا ورسمه هنا يمثله بالثوب الرسمي لرجال الاكاديمية وقد اخذناه عن الاستراسيون •

لقطات الطريق

الدائن المديون

طرقت رصيفتنا الوطن النقطة الاقتصادية الجوهرية في بيان الجنرال غورو بعد عودته

تلك هي نقطة الديون التى كانت على الدولة العثمانية وعلاقة الولايات المحررة بها

ويظهر ان لبنان كان قليل الحظ في التسوية فهو رغم حاجته الاقتصادية وفقره اصبح شريكا في دفع الدين التركي وعُدَّ بين المديونين بعد ان كان دائناً وله حقوق طويلة عريضة بل له اكياس من ذهب عند مولانا السلطان

ولكن يظهر ان كلام الانجيل يسري حتى على البلدان وفي السياسة [فمن له

يعطى ويزاد ومن ليس له ياخذ منهُ الذي له] ولبنان لم يكن له غير تلك الاكياس الباقية في ذمة الخزينة الشاهانيه فلما ان الاوان ونصب الميزان فتش لبنان عن اكياسه فاذا هي قد سافرت على كف الرحمان

وما هو الا ان [غط الحمام وطار الحمام] حتى اصبح لبنان المسكين من المديونين

الحمد لله والف حمد . كان ارثنا بالامس من الدولة العلية الامتيازات الاجنبية فاذا هذا الارث يزداد اليوم ويخلع علينا قسم من دين تركيا القديم • اما تلك الاكياس التي عللنا بها الامال فقد صارت غنائم حرب

واما لبنان القديم فانه بعد هذه الصفقة صار يفضل ان يترك ذكر تلك الاكياس على شرط ان لا يلبسوه خلعة من الديون الشاهانية أفلا تسمع لسان حاله يقول

علي انني راض بان اترك الهوى
واخلص منه لا عليَّ ولا ليا

....

ليلة ولا كالليال

واعني بها الليلة الشائقة الادبية التي احياها جورج بك ثابت اللبناني المخلص لصفوة الزعامه الدرزية في حوران وهل اصفى من ال الاطرش الكرام في زعماء الدروز وهل نسيب بك وفارس بك الاطرش غير العمادين القويين في هذه الزعامه

وازهرت تلك الليلة بطائفة من الادباء اصدقاء جورج بك - وكثير عددهم - فكأنما كانت الحفلة مجلى للصداقة الوثيقة العرى بين حوران ولبنان بل كانت ذكرى عرفان الجميل من اللبنانيين نحو اخوانهم دروز حوران الذين اغاثوا بؤساءنا زمن الحرب اجل جميل بلبنان وهو مشهور بقيامه على العهود ان يرد لدروز حوران جميلهم في بيت طيب الارومة كبيت جورج بك ثابت ولكريمين ابيين كنسيب بك وفارس بك

وكان اعذب كؤوس تلك الحفلة الابيات اللطيفة التي ارتجلها صديقنا الشيخ امين تقي الدين وهي

ياجورج اكرمت الدروز بشيخهم
وزعيمهم فكرمت في علياكا

عهد الوفاء ونحن صفوة اهله
انا نقيم على الوفا بوفاكا

اكرمت شيخينا ففزت بحبنا
سلما • وعشت . ومن ابى فغداكا

لا ازيد كلمة على هذه الابيات خيفة ان اعكرّ مسك هذا الختام

الى

اخواني اللبنانيين

جاءتنا الكلمة الاتية :

مواطني الكرام

كثر في هذه الايام المملقون المدعون الوطنية المتظاهرون بالغيرة القومية وهم بالحقيقة براء منها

فلا تغرنكم الظواهر يابني امي ولا يخدعكم الجاه والنفوذ فاطرحوا كل هذا وراء ظهركم وفتشوا علكم تجدون تلك الضالة المنشودة حيث لا ضجة ولا طنطنة علكم تجدون ذاك الرجل الذي يدل ماضيه على مستقبله وتعرفون نتيجة اعماله من مقدماتها

الانتخابات على الابواب فدعوا كل مشاحنة وبغضاء وضعوا نصب عيونكم مصلحة الوطن واختاروا لكم نواباً يعرفون معنى الوطنية ويقومون بواجبها المفروض . كثير من الذئاب الخاطفة قد لبسوا جلود الحملان في هذه الاونة الاخيرة واذا سئلوا عما يحملونه على اناملهم من اثر دماء الضحايا اجابوا بلا حياء هذا خضاب الوطنية !

ابعدوا جدا عن الذين يلبسون لكل حالة لبوسا ويبيعون ضمائرهم واوطانهم بثمن بخس وبئس الصفقة

وانتم ايها المرشحون اتقوا الله في امة لا تعرف الخديعة والمواربة فهي تصدق زعماءها ولو قالوا الكذب لان اللبناني معروف بحسن نيته وانقياده الى الزعماء واذا ما احب فانه ينزع قلبه من صدره ويقدمه لمن يحب فلينسحب من تلقاء ذاته من كان خداعاً مداجياً فاننا بحاجة الى رجال لا يعرفون لمصالحهم الخاصة قيمة ولا يفكرون بغير خدمة الوطن خدمة صادقة

نحن في حاجة الى امثال ميرابو اللجنة الادارية السابقة اعني الشيخ الخازن ومن كان على شاكلته كالداعوق واللبكي وغيرهم مثل هؤلاء يجب انتخابهم بعد ان برهنوا عن اخلاص وجرأة نادري المثال • بح صوتهم في سبيل لبنان ولكن صداه لم يزل يرن في كل اذن لبناني صميم فمن كان لبنانياً لا غش فيه فليتقدم بقدم ثابتة مرشحاً كان او منتخبا ومن كان دخيلا فخير له وابقى ان ينزوي في مكانه والله يهدي من يشاء

سليم الحداد

— المعرض — كتبت هذه المقالة طبعاً قبل نشر القانون النيابي على انه لا بأس من نشرها اليوم فلعلها تفيد في المستقبل

لور — (ارفيقتها وقد ازعجتها بدق البيانو) انك موسيقية عظيمة ياماري

ماري — نعم واني اقدر ان اعمل ما اريد بالبيانو

لور — وهل تقدرين ان تغلقيه الان ؟

...

الخادمة — لقد اوقعتُ ياسيدتي ثياب ولدك الصغير من النافذة

السيدة — اسرعي واجلبيها ايتها البلهاء فسيبرد ولدي ويمرض

الخادمة — لا تخافي ياسيدتي فانه داخلها

بلا عنوان

أذن في دمشق بمناسبة حلول رمضان المبارك بالتجول ليلا الى الساعة العاشرة مساء

وصل على السفنكس وطنينا المؤرخ الشهير الفيكونت فيليب دي طرازي مدير المكتبة الكبرى ومعه عائلته الكريمة

ولا يسعنا في هذا المقام الا ان نقول كلمة ثناء صادقة لما بذله حضرة الفيكونت في العاصمة الافرنسية من المساعي الجليلة في سبيل المكتبة الوطنية الكبرى وقد تكللت مساعيه بالنجاح

فعلى الرحب قدومه

في جرائد العراق ان رجال ابن السعود بدأوا بمهاجمة الحدود العراقية

يسعى مدير صحة دمشق لاقامة تمثال للدكتور شابو الذي قتل في حادثة اوتوموبيل

وصل الى عمان الامير حبيب بك لطف الله والكاتب الفكاهي سليم افندي سركيس

ما برحت شوارع دمشق مقفلة

يجتمع عموم اهالي الساحل الساعة الثانية بعد الظهر في فرن الشباك للمداولة في الامور الحالية. فالامل من الغيورين الوطنيين الحضور

يخشى من نشوب حرب جديدة بين البلشفيك والبولونيين

وصلت الى بيروت المطربة طيره المصرية وبدأت باقامة الليالي الساهرة في مرسح الكريستال .

يجري بعد ظهر الاحد سباق خيل كالعادة في جارك بيروت .

احتجت جميعة لبنان الفتى في مصر على القانون الجديد

عقد اجتماع هام في دائرة الحاكم للنظر في مسألة سيارات الحكومة واقتراح الغائها ولكن النتيجة اسفرت = طبعاً = عن تشبث اصحابها بابقائها !!..

بدأت القوائم باسماء المرشحين في المجلس تظهر في الجرائد

سيعقد اجتماع عظيم في كربلاء يحضره علماء العراق وزعماؤه برئاسة الملك فيصل للنظر في هجوم الوهابيين على العراق وفيما اذا كان من اللازم محاربة ابن السعود .

ثم تعيين الوزراء العراقيين الخمسة مكان المستقيلين على ان وزيري المعارف والمالية استقالا عن جديد .

اطلقت المدافع مساء الخميس ايذاناً بدخول رمضان المبارك

القبض على جميع الذين فرّوا من سجن بيت الدين ولم يبق سوى جواد الكوساه فاراً .

تدعو صحة المسيو ديشانيل الى القلق

وصل المسيو ميلران الى تونس

جاءنا من الحكومة اللبنانية تكذيب رسمي لما نشرت رصيفتنا الوطن عن امر الحكومة لشيوخ الصلح بتقديم اسماء الذكور من سن ١٥ الى ٣١

...

لبنان في مصر

جاءتنا مساء الجمعة البرقية الاتية من الاسكندرية :

ان اللبنانيين والسوريين اصدقاء لبنان الموجودين في الاسكندرية قد اجتمعوا بدون تفريق بين المذاهب والاحزاب واظهروا تأثرهم ودهشتهم المرة من التنظيمات التي وضعت على لبنان وهم يحتجون خصوصاً على قرارات انشاء المحاكم المختلطة والمجلس النيابي والانتخابات ويطلبون الغاءها مع الاعتراف بحقوق المهاجرين (هنا كلمة غير مفهومة) .. استقلال لبنان بحدوده الطبيعية مع رئيس حكومة لبناني وانشاء الجمعية التأسيسية اللبنانية التي تكلف بسن الدستور والنظامات اللبنانية .

وهم واثقون ان التضحيات والنكبات التي اصابت لبنان على مر الاجيال لاجل حريته والاستشهاده الذي لاقاه اثناء الحرب بسبب تعلقه الشديد والتاريخي بفرنسا تخوله الحق بتحقيق اماني استقلاله الذي وعد به رسمياً وعلنا من فرنسا والحلفاء

عن المجتمعين

نجيب سرسق . ميشال ابوب . يوسف السودا هيكتور خلاط

القي القبض في دمشق على ابو الخير الكزبري وقد وجدت في منزله مطبعة جلاتين وبضع نشرات والقي القبض ايضاً على نديم افندي ظبيان سكرتير المعهد الطبي وعلى صالح عرب اوغلي من طلبة الحقوق

...

وقبض على ما ينوف عن ثلاثين او اربعين شخصاً من تجار دمشق وذلك بتهمة التحريض والتشويق على مداومة اقفال المدينة

....

نصائح للمدخنين

نشر المسيو كوبورن من المجمع العلمي البلجيكي نصائح للمدخنين ذات فائدة احببنا تعريبها للقراء :

حاذروا من شرب التبغ الرطب الذي يساعد النيكوتين على التبخر مع الماء بدون ان يتحلل .

استعملوا التبغ الذي يحتوي على اقل كمية من النيكوتين .

لا تدخنوا على صيام ولا بعد تناول الطعام حالا

استعملوا اثناء تدخين اللفائف والسيغار بز العنبر والكوربا والمحلب

يجب — لحفظ الصحة — طرح الربع الاخير من السيغارة بدون شربه لان اكثر نيكوتين الدخان يجتمع فيه عند التبخر

ولاتستعملوا ابداً بزاً طويلاً ولاتدخنوا الآ في الاماكن الطلقة الهواء .

....

اربعة قتلى على طريق حلب

اخبرنا قادم في قطار حلب ان اثنين من الجراكسة كانا راكبين قطار حلب وهما مسلحان فاعترضهما جنديان افرنسيان فما كان من الجراكسيين الاّ ان اطلقا النار على الجنديين فارادياهما قتيلين وللحال اطلق رفاق الجنود نارهم على القاتلين فقتلوهما ايضاً وتابع القطار سيره .

....

السيد طالب النقيب

افرجت الحكومة الانكليزية عن السيد طالب النقيب وهو سيغادر منفاه في سيلان الى شمالي ايطاليا للاستشفاء

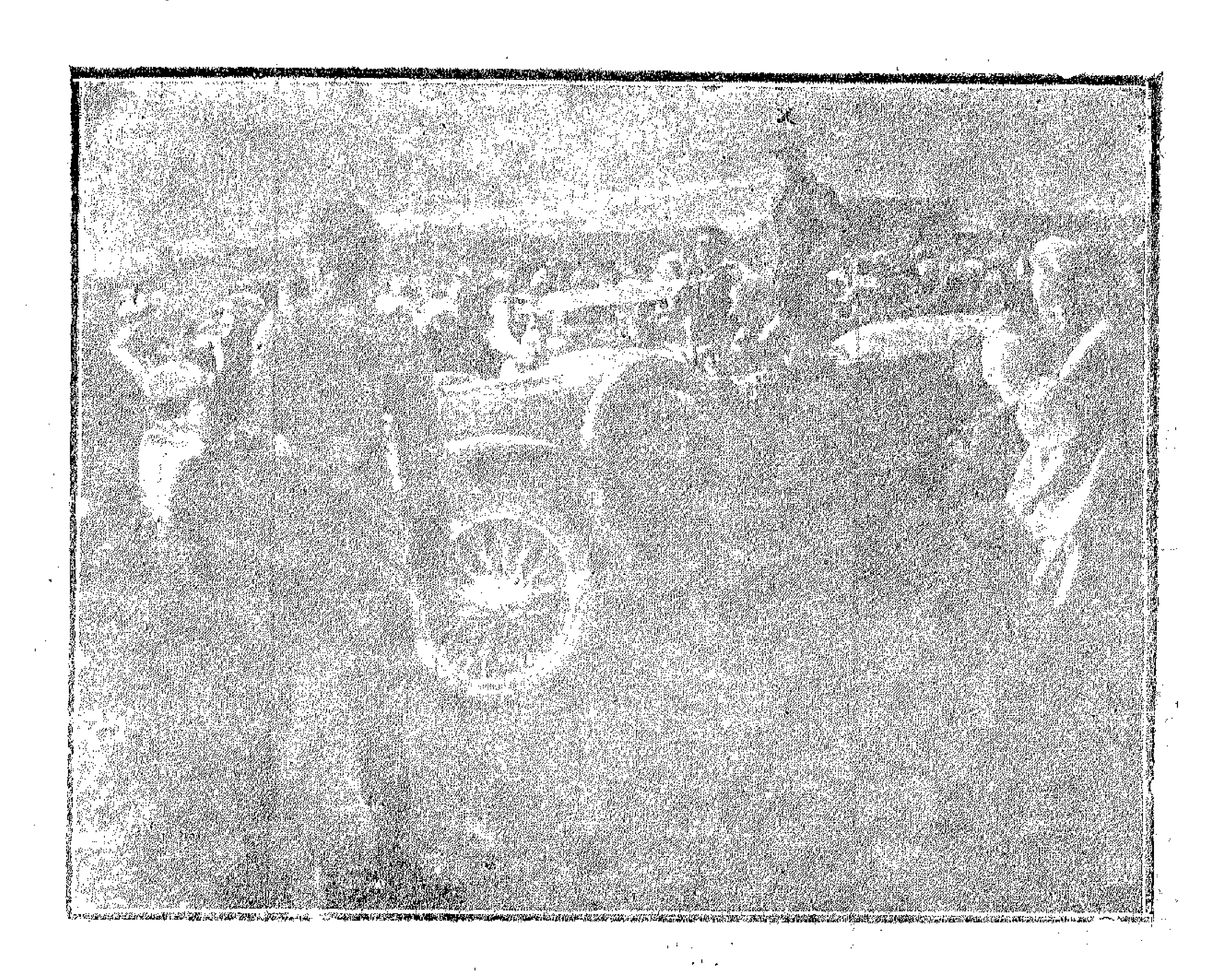
....

الشاعر — اني ربحت معاش شهرين من قصيدتي الاخيرة .

رفيقه — وهل اشتراها منك صاحب الجريدة .

الشاعر — كلا = بل دفعني بكل قوته اثناء قراءتها على السلم . فوقعت وحكمت لي المحكمة عليه بالفي فرنك

لا تنتظر مساعدة احد في ما تقدر ان تعمله وحدك — مثل اسباني



استقلال جبل الدروز

يمثل رسمنا هذا الكولونيل كاترو واقفاً في سيارته « وفوقه علامة × » وهو يعلن — باسم الجمهورية الافرنسية — استقلال جبل الدروز الاداري وقد كان ذلك اليوم مشهوداً في الجبل حيث تجمهر الناس الوفاً في السويدا لسماع هذا الاعلان ويرى الناظر امام السيارة سمو الامير سليم الاطرش حاكم الجبل واقفاً في رأس شعبه يسمع اعلان الاستقلال

الجمال

انا دليل الحب ، انا خمرة النفس انا مأكل القلب

انا وردة افتح قلبي عند فتوة النهار فتأخذني الصبية وتقبلني وتضعني على صدرها .

انا بيت السعادة . انا مصدر الفرح . انا مبدأ الراحة .

انا ابتسامة لطيفة على شفتي غادة يراني الشاب فينسى اتعابه وتصير حياته مسرح احلام لذيذة

انا موحي الشعراء ، وهادي المصورين . ومعلم الموسيقيين

انا نظرة في عين طفل تراها الام الحنونة فتسجد وتصلي وتمجد الله

تجليت لادم بجسم حواء فاستعبدته وظهرت لسليمان في قد حبيبته فصيرته حكيماً شاعراً

ابتسمت لهيلانة فخربت تروادة وتوجت كليو بطره فعم الانس وادي النيل

انا كالدهر ابني اليوم واهدم غداً . انا احيي واميت .

انا ارق من تنهيدة زهرة البنفسج وأشد من العاصفة

انا حقيقة ايها الناس — انا حقيقة وهذا خير ما تعلمون

جبران خليل جبران

. . . . .

استقلال مصر

في الشنطة

وصل رصيفنا يوسف افندي العيسي صاحب الف باء الى مصر وارسل الى جريدته المقال الذي نأخذ منه .

اكتفي من جهة استقلال مصر بنقل كلمة قالها لي رجل عامي مصري وهو النوتي الذي نقل لي حقيبة ثيابي فقد قلت له وهو سائر الى جانبي انكم الان فرحون بهذا الاستقلال اليس الامر كذلك ؟ فقال لي — نعم استقلينا يا افندي ولكن مثلما استقلت ثيابك الموجودة داخل هذه (الشنطة) فقلت له وكيف ذلك قال انهم يقولون انا الثياب لكم ولكن الشنطة ليست لكم « فما نفعنا من ثيابنا ما دامت الشنطة التي تحويها غير مستقلة ! الشنطة يا افندي ما تعوزش الهدوم ولكن الهدوم ما تستغنيش عن الشنطة !

فهذه الكلمة تدلنا على ان العامة في هذا القرن العشرين اطلقت عقولها من قيد الخرافات وصارت تدعو الخزعبلة باسمها خزعبلة واني لا اعجب من تحرر عقول العامة مقدار عجبي من تحرر عقول الخاصة في هذا العصر لان الاولين اذا تعصبوا لامر او ضده يكون مصدر تعصبهم الجهل والجاهل غير مسئول اما الرجال المتنورون فانهم اذا تعصبوا للخزعبلات فعن معرفة بما يعملون وعن قصد في استثمار جهل الناس ولهذا قلت ان رجوعهم الى الصواب في هذا العصر وتحرر ضمائرهم وافكارهم من الانتصار للخرافات اعده من الحوادث التي تستحق العجب

الزعيم سلطان باشا الاطرش

ارسل الينا وكيلنا الاديب في (السويدا) عاصمة جبل الدروز رسم الزعيم الدرزي الكبير عطوفة سلطان باشا الاطرش (وتحته علامة ١) وقد التف حوله كبار رجال الجبل وزعمائه وبينهم قائد الدرك العام سعادة توفيق بك الاطرش · وقد اشتهر سلطان باشا باخلاصه واقدامه وابتعاده عن الزلفى والممالئة ·

شهقات شاعر

ما ان يريد حياة   تذل الا الجبان
نخشى المنون وشر   من المنون الهوان
لنا نريد اماناً   منها وفيها الامان
الارض ليست بدار   فيها الحقوق تصان
بين الذين عليها   يحيون حرب عوان
لا تلحني ان تأخر   ت يوم جد الرهان
فقد اردت نجاحاً   وما اراد الزمان

···

وقال :

غنت حمامة ايك   غني لنا ياحمامه
وبعد ذلك طيري   مخفة بالسلامه
البرق يضحك في جو   ه وتبكي الغمامه
اكلما قلت شعرا   قامت عليَّ القيامه
ندمت من كل ماقلـ   ـته اثير الشهامه
نعم ندمت ولكن   ما ذا تفيد الندامه
اذا هجرت بلادي   فما عليَّ ملامه

···

للكون فيما بدا لي   ظواهر وخفايا
ما قام فينا حكيم   يحل بعض القضايا
ان المدينة حي   والناس فيه خلايا
مابالذكاء يسود الا   نسان بل بالسجايا
والمرء يعرف منه   الضمير عند الرزايا
ما زال في البعض من
اميال الوحوش بقايا
اطماعه ليس تمضي   حتى تجيء المنايا

الناشئة   جميل الزهاوي

····

اذاعة تجارية

ان الشركة المعروفة والمشهورة بعنوان دحداح وبشاره وشركاهم في بيروت التي كانت مؤلفة من احدنا ماري الدحداح وولدها يوسف والمرحوم قيصر بشاره مورث احدنا اديبه بشاره وولدها جورج اللذين حلا محله فريق ثان قد فسخت وانسحب منها الفريق الثاني واستقل بها الفريق الاول متابعا اشغال الشركة نفسها تحت عنوان يوسف اسكندر الدحداح وصارت موجوداتها جملة له وبعهدته واخذ على تبعته ومسؤ ليته وضمانه بوجه الاستقلال ما لها وما عليها ازاء الغير من الحقوق والواجبات والتعهدات والمقاولات والذمم والديون واستيفائها وابقائها ولم يبق للفريق الثاني ولا عليه علاقة بذلك من اي وجه كان وبناء عليه نشرت هذه الاذاعة في بيان الواقع

بيروت في ٢٧ شباط سنة ١٩٤٢

ماري الدحداح : يوسف الدحداح
اديبه بشاره : جورج بشاره

···

القبلة القاتلة

شاهدت منذ ايام ولداً في الخامسة مـن عمره اصفر اللون هزيلا اتتني به امه مذعورة لتغير جسمه وانحطاطه الفجائي

دلني سعاله الشديد على وجود علة في صدره وتبين لي بعد الفحص انه مصاب بداء السل وقد اثبت ذلك وجود جراثيم الداء العديدة في بصاقه

وبعد التحقيق علمت ان الام بلغت مـن هذا الداء اواخر درجته الثانية وانها كانت لفرط حنانها تحمل ولدها او تجلس بجانبه وتشبعه لثما على وجنتيه وشفتيه . وما هي الا ايام قليلة حتى نفثت فيه مع حبها له جراثيم السل الفتاكة

وليست هذه الحادثة الوحيدة من جنسها فقد ورد منها كثير مثلها في الطب . ولا عجب فجرثومة السل تنتقل من طرق التنفس والفم والبصاق

فحبّ الام مهما اشتد لا يجوز ان يحملها على تقبيل اولادها وخصوصا عـلى الشفتين لان الغشاء الرقيق الذي يبطنهما يتأثر سريعا ويمتص سم الداء .

وما نقوله للام الحنون ننصح به الاهل الاقربين وقد شوهد بعض الاطفال مصابين بالزهري وغـيره من الامراض التي لا يصاب بها عادة الا البالغون

والخلاصة ان كل من يعلم انه مصاب بمرض معدي ويقدم على تقبيل الاولاد على افواههم فانه عدو في ثوب صديق وقبلة يهوذا الخائنة اقل ضررا من قبلته القاتلة (المرآة الجديدة) الدكتور بشاره سعد

في سبيل الفنادق

علمت الارز ان المفوضية العليا رخصت بقرض من خزنتها قدره عشرة الاف لـيرة سورية للسادة خوام اخوان اصحاب فندق بعلبك — لترميم وفرش فندقهم الموجود في بعلبك قبل حلول فصل الصيف وستسترجع المفوضية دينها على مـدة عشر سنوات بـدون فائدة باعتبار الف ليرة كل سنة وذلك تسهيلاً للسياح الذين يؤمون بعلبك

سن بسن

جاء في احدى الصحف الاميركية انـه اجتمع فريق من شبان اميركـا وقرروا فيما بينهم ان لا يتزوجوا من السيدات من يـكون فسطانها قصيرا الى ما فوق الركبة او مفتوحاً عند العنق فتحة متسعة او تكثر من لبس الجوارب الحريرية او من تضع على وجهها البودرة البيضاء والحمراء او من تسدل شعرها على اذنيها

ولما ذاع قرارهم هذا ووصل الى مسامع بعض السيدات اجتمعن وقررن ايضاً ان لا تتزوج واحدة منهن من يدخن التبغ ولا من يشرب الخمره ولا من يضع الزهور في عروة سترته ولا من يردف معطفه على كتفه ويمشي متشبهاً بالنساء ولا من يلبس الخواتم في اصبعه مزاحما النساء في التحلي بالمجوهرات وقد اوقع هذا القرار الرعب في قلوب الشبان الذين يتخايلون بما يلبسون حباً في اجتذاب القلوب

رواية العدد

المزور الشريف

استدعي محرر المقـالات المسيو رونو والمسيو مرلان والمسيو لوكا ليتلو عليهم وصية العم مرلان الذي توفي عن ثروه تبلغ اثني عشر مليون فرنك ولما حضروا الى مكتب المحرر اخذ هذا يقرأ الوصية فجاء فيها

ان الثروه التي اتركها والبالغة اثني عشر مليون فرنك تعود كلها الى ابن العم رونو وحده اذا رضي ان يقترن بالانسة اربن ابنة الضابط اربن القاطنة قرية افرنش في القرب من دوفيل واذا رفض رونو هذا الزواج فتعود الثروة الى ولدي عمي مرلان ولوكا وقد عينت مدة شهر كامل يفكر رونو فيها قبل ان يعزم على الزواج

سمع الورثة هذه الوصية فاخذ رونو يفكر بتلك التي تكسبه ١٢ مليوناً واخذ الاثنان يفكران في الحيلة التي يجب استعمالها لمنع هذا القران وكان الاخوان على يقين من ان رونـو رغم حبه للمال لا يتزوج الانسة اربن اذا كانت ذات سمعة سيئة فاخذا يفكران بان يجعلا في حياة الفتاة ما يمنع رونو من الاقتران بها

كان لاروبر احد اصدقاء رونو والاخوين ساكنا مع عشيقته ايفون في قريه مجاورة لدوفيل وكان لا يأذن لايفون ان ترى احداً من اصدقائه لانه كان قليل الثقة بهم الا رونو فكان يعرفه شاباً ابياً فيسمح لها بمحادثته ومجالسته .

ذهب رونو يفتش عن الانسة اربن في قرية افرنش فوصل الى هناك وسأل عنها فقيل له انها تعيش وحيدة في منزل تركه لها ابوها مع خادم امين وهي تعلم اللغة الانكليزية فتعيش من الراتب الذي تتقاضاه من تلامذتها .

دخل رونو على الانسة اربن في منزلها وطلب اليها ان تعلمه الانكليزية على ان رونو كان يعرف الانكليزيه جيداً ولكنه اراد ان يتعرف الى الفتاة فوجد هذه الوسيلة انفع الوسائل للتقرب منها

مرّ يومان ورونو يأتي الى منزل الفتاة ويدرس عليها اللغة الانكليزية وقد راى انها غـير متضلعة فاخذ يسألها عن حياتها الماضية وكيف تعلمت هذه اللغـة

قالت انها بعد موت ابيها وامها اخذتها عمتهـا الى باريس فرات ان المحيط هنالك فاسد وانها لا

يمكنها ان تعيش فيه فاثرت ان تعود الى قريتها المنفردة ولما لم يكن لها من ارث ابيها ما يكفيها موءونة العمل والتعب رات ان تدرس الانكليزية وتعلمها في القرية . فكبرت الفتاة في عين الشاب وبدأ يشعر بميل اليها اساسياً ان وراءها اثني عشر مليوناً

اما لوكا ومرلان فكانا يبحثان عن الوسيلة التي تمكنهما من القاء العار على الفتاة ومنع رونو من الاقتران بها فذهبا الى صديقهم لاروبر وطلبا اليه ان يذهب الى الفتاة ويخبرها ان العم مرلان الذي تعرفه ولا شك قد اوصى لها ببضعة الاف من الفرنكات على شرط ان تأتي الى دوفيل وتدخل في خدمة شقيقته العجوز وكان في نية الشابين ان يخدعا الفتاة ويشوها سمعتها فيصل خبرها الى رونو فيعدل ولا شك عن الزواج بها

اما رونو فكان لا يزال يختلف الى منزل الفتاة للدرس وانه يوماً هناك اذ دخل رجل انكليزي فاخذ رونو يخاطبه بالانكليزية كانه انكليزي الاصل واللغة فصاحت الفتاة وقد ظنت ان الرجل الذي دخل الى بيتها بحجة تعلم اللغة الانكليزية هو لص يريد الفتك بها فطردته من بيتها واستعدت لترك القرية خشية ان يحاول عن جديد الدخول اليها من النافذة اذ تعذَّر عليه الدخول من الباب

وانها تستعد لمغادرة المنزل دخل لاروبر واخبرها بالوصية الكاذبة وطلب اليها ان ترافقه الى منزل العجوز فلم تر الفتاة مانعاً من ذلك فركبت السياره مع لاروبر وسارت نحو دوفيل ... اخذ لاروبر في الطريق يفكر بجمال الفتاة وبالاثني عشر مليوناً الذي سوف يخسرها صديقه الصدوق رونو الرجل الوحيد الذي وضع فيه ثقته

وما وصل لاروبر الى دوفيل حتى كان قد قوي عزمه على خدمة رونو خدمة صادقة فاخذ الفتاة الى منزله وعرفها الى ايفون قائلا انها امرأته ثم طلب اليها ان تبقى في المنزل وخرج مع ايفون الى بيت لوكا ومرلان ودخل عليهما قائلا ان الفتاة هي جسي ارين وكان الاخوان قد هيئا الحديث للخداع فبدأ به لوكا وجلس مرلان ولاروبر يلعبان على حدة وبعد هنيهة جاء اليهما لوكا وهمس في اذن مرلان ان الفتاة (مدرعة) لا ينفذ الى قلبها الغرام فضحك مرلان وقال (خذ مكاني بجانب روبر وانا اذهب اليها وابرهن لك ان في الرجال من يتملك قلب النساء كيف شاء ومتى شاء) ثم ذهب وعاد اليهما بعد قليل وهمس في اذن لوكا « ان الفتاة مدرعة لا سبيل الى اغرائها » والحقيقة ان ايفون خدعت الاثنين قائلة لكل منهما انها ستنتظره في ساحة الدار بعد ذهاب الثاني مع روبر ولما كان لوكا يريد ان يقترب ساعة الموعد المضروب اعتذر الى روبر والى الانسة ارين التي لم تكن الا ايفون عشيقة لاروبر ثم قال لها ان الغرفة مهيئة لها وان الخادمة تقودها اليها متى ارادت ان تنام وفعل مرلان كما فعل لوكا لانه هو ايضاً كان ينتظر الموعد اما ايفون فعادت ضاحكة الى لاروبر واخبرته بحديث الشابين وبخداعها ثم خرجت من ذلك البيت تاركة على المنضدة هذه الكلمة

— ان الصديق لاروبر اقدر منكما بامور الغرام ولذلك فاني صحبته الى منزله فلا تفتشا عني

..

مرَّ نصف ساعة واذا باحد العاشقين اتى الى ساحة الدار حيث ضربت الانسة ارين له الموعد ثم وصل الثاني ودهش كل منهما لوجود الاخر هناك فقال الاول :

— ماذا جاء بك الى هنا

— وانت لماذا جئت

— انا جئت .. جئت .

— وانا جئت .. جئت ..

— كنت على موعد مع الانسة ارين

— وانا كنت على موعد معها

— كذبت

— بل انت كذاب

وكاد الجدال يصل بهما الى الضرب واللطم عندما وجدا على المنضدة الكلمات المخطوطه بيد الانسة ارين فصاح كل منهما يا للخيانة الفظيعة لاروبر الذي سلمناه السر وافضينا اليه بكل امرنا يخوننا مع الانسة ارين . ولكن لا بأس فان لدينا البرهان على ان الفتاة ذهبت مع لاروبر ويكفي ان نطلع رونو عليه حتى يعدل عن فكره بالزواج بها وكان رونو مع خادم الفتاة يفتشان عنها فدخلا بيت لوكا ومرلان وبعد حديث دار بينهم اطلعاه على الحكاية فحزن رونو حزناً شديداً ليس فقط لانه خسر المال بل لانه كان قد علق بحب الفتاة فصاح هو ايضاً «يا للخيانة يا للخيانة» واسرع الى منزل لاروبر فالتقى في طريقه بمحرر المقاولات الذي اوقفه وقال له انه بعد مراجعة الوصية ظهر له ان مدة الشهر المعطاة له ستنتهي بعد شهر كامل من تاريخ الوفاة لا من تاريخ قراءة الوصية وهكذا لم يبق الا ساعة واحده يتمكن في اثنائها رونو ان يعطي جوابه النهائي . فقال رونو هذا لا يهمني فهذا جوابي منذ الان لا اقبل الاقتران بالانسة ارين ثم تابع سيره حتى وصل الى منزل لاروبر فطلب مقابلته فلم يجده ولكن رأى هناك الانسة ارين وهي لم تعرف بشيء مما جرى فشدد عليها اللوم والعتاب ثم اخبرها بامر الملايين وقال انها بعملها هذا فقدت هي وافقدته الثروة ثم اقسم لها انه حزين لفقدها هي اكثر من فقد المال فانه كان يحبها حباً شديداً ويود لو تكون امراته له بدون الملايين فاخذت الفتاة تخبره بكل ما جرى لها وكيف انها دخلت منزل لاروبر عند المساء ولم تتركه ثم قالت ان لاروبر خرج مع امراته ايفون ولم يعد الا في اخر الليل ثم اكدت له انها لا تعرف لوكا ومرلان وانها كانت عازمة على ان تزورهما في اليوم التالي فصدق رونو حديثها كله وهم بالخروج الى محرر المقاولات واذا بالساعة تدق الاثنتي عشرة دقة فعاد وقال

اني الان سعيد جداً لانني اتمكن ان ابرهن لك ان حبي مجرد لا تشوبه الرغبة في الحصول على المال . وبعد خمس دقائق دخل محرر المقاولات طالباً الانسة ارين فجاءت اليه فقرأ عليها ورقة هذا نصها :

حضرة النوتير

لي الشرف بان اخبرك انني رضيت بالاقتران بالانسة ارين الامضاء : رونو

فاستغرب رونو الامر ثم التفت واذا لاروبر وراءه يبتسم وهو يقول « اتغفرلي يارونو هذا التزوير؟

ج ب

...

مظاهرات حمص

نشرت جريدة حمص البلاغ الرسمي الاتي :

« يوم الاثنين في ١٧ نيسان ٩٢٢ نحو الساعة الواحدة بعد الزوال تجمع بعض تلاميذ مدرسة التجهيز وبيدهم علم شريفي وذهبوا الى دار الحكومة بدعاوي المظاهرة التماساً للعفو عن رفقائهم الموقوفين بالشام .

ولكن مئات الرعاع المنسوبين لطبقة اجتماعية وضيعة تسلحوا بالعصي قاصدين الاستفادة من هذه المظاهرة للدخول الى دار الحكومة وقد انضم اليها جم غفير من المتفرجين

ولما كاد الجمهور يتغلب على رجال الشرطة اضطرت القطع العسكرية للمداخله وابعدته بسرعة عن ساحة دار الحكومة بعد مصادمة وجيزة

وبعد ان انتهت المظاهرة حسب الظاهر اطلق المتفرجون ويا للاسف عيارات نارية على الجنود بمسدساتهم وضربوهم بالحجارة مما اضطرهم للمقابلة فبقي مطروحاً على الارض قتيلان واربعة مجاريح وقد جرح دركيان وطنيان من قبل المتظاهرين »

مطبعة طباره = بيروت